

61- شرح نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر في القرآن

لابن الجوزي

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الكتاب الذي بين ايدينا هو نزهة الاعين النواظر. في الوجوه والنظائر - [00:00:00](#) مؤلفه ابن الجوزي رحمه الله تعالى وهذا اليوم هو اليوم الثاني من شهر ذي القعدة من عام خمسة واربعين واربع مئة والف من الهجرة الباب الان عندنا حرف الثاء. الان يعني اخذنا حرف الالف والباء والتاء. والان حرف الثاء - [00:00:18](#) تفضل يا شيخ اقرأ الان الصوت واضح؟ انا واضح على طيب تفضل اقرأ. الحمد لله والسلام على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع المستمعين والمستمعات - [00:00:38](#) قال المؤلف رحمه الله كتاب الثاء وهو ثلاثة ابواب باب ثم اه ثم حرب مبني على الفتح وهو من حروف العطف. ويثير الترتيب والمهلة. تقول جاءني زيد ثم عمرو امر جاء بعد زيد بمهلة وتراخي. وذكر اهل تفسير انه في القرآن على ثلاثة اوجه احدها بقاءه على اصله. ومنه قول - [00:02:13](#) تعالى في الانام ثم الى ربكم ثم الى ربكم مرجعكم. وفي الاعراف ثم لاسلبنكم اجمعين. وفي فاطر ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا وهو كثير في القرآن. والثاني بمعنى الواو - [00:02:41](#) ومنه قوله تعالى في يونس ثم الله شهيد على ما يفعلون. وفي القيامة ثمان علينا بيانا وقوعه زائلا. ومنه قوله تعالى في سورة براءة وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم - [00:02:59](#) طيب هذا الان المؤلف بدأ بالحرف بهذا الحرف ثم لماذا؟ لان الثاء جاء بعدها الميم والباب الثاني الثاء يأتي بعدها الياء ثياب ثم قال بعدها الثقل لكن عموما هو اه بدأ الان بهذا الحرف. بهذا الحرف - [00:03:20](#) هذا الحرف مثل ما ذكر المؤلف هو حرف من حروف العطف مثل الواو ثم حروف العطف معروفة. يقول هنا لكنه يتميز عن الواو بانه يفيد الترتيب. لان الواو يفيد المساواة تقول - [00:03:48](#) جاء زيد وعمرو لكن لما تقول جاء زيد ثم عمرو بينهما مهلة في الترتيب والمهلة يقول جاءني زيد ثم عمرو دخل زيد ثم عمرو فهذا يفيد المهلة ويفيد التراخي. طيب يقول هذا من حيث الان من حيث اللغة استعمال اللغة - [00:04:08](#) في كلمة سم. اما استعمال القرآن فان المؤلف ذكر ان اهل التفسير ان ان ان الهم هذي اه تأتي على ثلاثة معاني. او ثلاثة اوجه. ما هي؟ قال الاول هو اصلها. بقاءه على اصلها - [00:04:36](#) الذي يفيد الترتيب والمهلة. وذكر امثلة منها قال ثم الى ربكم مرجعكم. لان رجوعكم الى الله يحتاج ماذا؟ اول شيء ترتيب ثم مهلة مدة من الزمن. لا ترجعون الان وانما ثم الى ربكم ترجعون. مرجعكم. وكذلك - [00:04:56](#) ثم لاسلمنكم لان التصليب بعد القتل. لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ثم لاصليبنكم فهو اكد فرعون على انه سيقطع ايديهم وارجلهم حتى يموتوا. هو لا يريد ان ان ان يميتهم مباشرة - [00:05:16](#) يقطع يقطع مثلا الرأس ثم يموت مباشرة لا هو يريد ان ان يتعذب ويتحسر فهو يقطع يديه ويقطع رجليه او يقطع اليد والرجل الى ان يموت. فاذا مات صلبه. فالتصليب يحتاج الى وقت ومهلة - [00:05:37](#)

ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا ثم اورثنا يقول انزلنا القرآن الكتاب ثم اورثناه بينهما يعني مهلة. يقول هذا ثم كثير في استعمالها في القرآن. كثير جدا. ثم انتقل الى المعنى الثاني - [00:05:58](#)

ما هو المعنى الثاني؟ قال ثم معناها هي بمعنى الواو. هي بمعنى الواو. يقول ومنه قوله في يونس ثم الله شهيد على ما يفعلون. يعني والله ليش؟ لان شهادة الله لم تأت متأخرة او بينهما مهلة - [00:06:18](#)

لم تكن بينهما مهلة لان لان او لقاء قولك ان الله شهيد. شهيد في الماضي وشهيد في الحاضر وشهدوا في المستقبل. والشهيد معناه الحاضر. المطلع الرقيب العالم. فكيف يقال ان الله لم - [00:06:38](#)

كن شهيدا الا بعد. ثم الله شهيد على ما يفعلون. ثم الله شهيد على ما يفعلون. شوف الاية خل نشوف الاية حتى نعرف معناها بكامل يعني ثم الله شهيد ثم الله شهيد على شوف الاية في يونس - [00:06:58](#)

شوفوا يونس يقول الله سبحانه وتعالى واما نريينك يا محمد بعض الذي نعدهم من العذاب اهل مكة او متوفينك بمعنى اننا يعني نخلصك منهم بحيث انك تموت بعد ذلك قال فالينا مرجعهم اي هؤلاء الاعداء الكفار - [00:07:26](#)

الى الله مرجعهم والخلق كلهم الى الله مرجعهم. قال فالينا مرجعهم ثم الله شهيد على ما يفعلون. يعني الله شاهد على ما يفعلون. هل معنى ثم الله شهيد يعني هو يريد هذا المعنى؟ يعني معناها ان فالينا مرجعهم - [00:08:01](#)

والله شهيد. هذا الذي يريد فالينا مرجعهم والله شهيد. هذا الذي يريده. فهذا المعنى. لكن الله سبحانه وتعالى استعمل او الله عز وجل او الاية جاءت بكلمة ثم والعصر ان ثم تبقى على معناها لما لما نحمله على الواو - [00:08:20](#)

خروج ام معناها؟ لكن الذي يظهر والله اعلم ان ان ثم على وجهها ومعناها التراخي وليس معناها ان الله لم يكن شهيدا ثم كان شهيدا. وانما يظهر شهادته سبحانه وتعالى يوم القيامة - [00:08:43](#)

لانه في الدنيا شهيد الدنيا شهيد لكن لم تكن في المواجهة لم تكن في المواجهة اما يوم القيامة فيه مواجهة وفيه ظهور ومجيء هؤلاء الكفار ومحاسبتهم فالله حاضر شهيد مطلع عالم - [00:09:03](#)

في الماضي والمستقبل. ثم الله شهيد على ما يفعلون. او ان الاية اذا قلنا لم تكن في يوم القيامة فانها تقرير تقرير لاعمالهم السابقة. فقله ثم الله شهيد ليبين لك ان الله سبحانه وتعالى - [00:09:25](#)

عالم بحالهم ومع انهم سيرجعون الى الله فالله عالم شاهد باعمالهم. والله اعلم بذلك لكن لو حملناها على ما ذكر المؤلف هنا بمعنى يعني والله شهيد مثل ما ذكر هنا ثم الله شهيد ثم الله شهيد يعني بمعنى والله شهيد ممكن والله اعلم - [00:09:45](#)

ثم ذكر ايضا مثالا ذكر مثالا اخر وهو في سورة القيامة ثم ان علينا ثم ان علينا بيانه لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه. ثمان علينا بيانا - [00:10:10](#)

يقول ان علينا جمعه وقرآنه وعلينا بيانه. فتكون ثم معناها الواو. يعني علينا جمعه اي جمع في صدرك والقرآن اي نزول القرآن وجمعه في صدرك؟ القرآن وقراءته عليه يعني وايضا بيانه. وبيانه. فتكون كلها في حال واحدة - [00:10:28](#)

وتكون معنا الواو هذا رأي المؤلف. الذي يعني ذكره واذا اخذناه على ظاهرة وان ثم تفيد تفيد الترتيب تفيد الترتيب نقول الله عز وجل انزل القرآن ثم انزل بيان هذه الايات ولا - [00:10:55](#)

انا طيب يقول الثالث وقوعه زائدا ومنه قوله تعالى في سورة براءة وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم. يقول هنا زائدة. ثم لانه يعني هم ظنوا يعني اعتقدوا وجزموا ان الا ملجأ من الله لانه لا ليس هناك ملجأ - [00:11:15](#)

من الله الا اليه. فاذا علمت انه ليس لك ملجأ وليس لك ملتحذ وليس لك طريق. الا ان تعود الى ربك وتتوب؟ قال والله يتوب عليك ما نقول ثم الله لا نقول الله يتوب عليك مباشرة. وهذا هو مقصد المؤلف. لكن الاية اذا اخذناها بظاهرها عن معنى ثم ان - [00:11:45](#)

الانسان اذا تاب وعاد الى ربه ورجع الى ربه بتوبة نصوح فان الله يتوب عليه. وقد يكون هنا فيها يعني ملحظ جميل وهو ان هؤلاء الثلاثة الذين خلفوا بالتوبة انهم مكثوا خمسين يوما ثم تاب الله عليهم فتكون على ظاهرهم - [00:12:09](#)

والله اعلم بذلك. طيب نأخذ الباب الذي يليه. تفضلوا. احسن الله اليكم. قال رحمه الله باب الثياب. الثياب معروفة وواحدتها ثوب.

وذكر بعض المفسرين انها في القرآن على اربعة اوجه - 00:12:31

وسائر الثياب ومنه قوله تعالى في النور وحين تضعون ثيابكم الى ظهيرة وثاني الرداء ومنه قوله تعالى في النور وليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن. وثالث القميص. ومنه قوله تعالى في الحج والذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار - 00:12:52

ورابع القلب ومنه قوله تعالى في المدثر وثيابك فطهر. اي قلبك وقيل نفسك طهرها من الذنوب. وقيل هي الثياب بعينها ومعنى تطهيرها تقصيرها. طيب هذا جميل الصراحة هذا الباب الثياب هي من الالفاظ التي تستعمل - 00:13:12

القرآن الالفاظ هي من من الوجوه والنظائر او نقول من المشتركات لما يقول الله سبحانه وتعالى وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة الثوب الحقيقي. عندما يخلع عند النوم او يغير بثياب اخرى. طيب - 00:13:34

ويأتي بمعنى الرداء او الجلباب او العباءة آآ يعني في قوله تعالى فليس عليهن ان جناح اي قواعد من النساء. فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن. ليس المراد به الثوب الذي يلبس القميص. وانما - 00:13:54

الثياب المراد بها ما تلتحف به المرأة الملحفة او العباءة او الجلباب او الحجاب الذي تغطي به وجهها فهذا هو المقصود. فيجوز للمرأة القائد المرأة القاعد يجوز لها ان تكشف وجهها امام الرجال الاجانب - 00:14:14

غير متباري الجابزينة. غير متجملة. فلو لو لم تكن يعني غير متجملة وكشفت وجهها جاز لها ذلك والمراد بالثياب هنا مثل ما ذكرناه. ليست الثياب المعروفة ولا يفهم من ذلك ان المرأة العجوز او المرأة القائد يجوز لها ان - 00:14:34

هذا ما يقوله عاقل يقول ويأتي بمعنى القميص. فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار. كأنه يقول القميص يعني ما يلبس عموما واهل النار يلبسون ثيابا من يلبسون ثيابا من نار ثيابا من نار فليس الثياب التي فيها اية - 00:14:54

ثياب الدنيا كما قال سبحانه وتعالى قال سرايلهم من قطران. المعنى الرابع يقول معناه وثيابك فطهر اي قلبك. وقيل نفسك. وقيل هي الثياب. نعم وقيل هناك ايضا هناك رأي رابع وهو ان المراد به الاعمال. وثيابك فطهر اي اعمالك. اخلصها لله - 00:15:17

الكثير على ان الثياب في الاية هي الثياب. وثيابك وطهرها من النجاسات ونحوها. هذا هو الاصل في معناه في معنى الثياب الاصل في معنى الثياب وثيابك فطهر طيب وثيابك فطهر. ممكن ان يقال انها القلب ويمكن تكون الاعمال الله اعلم بذلك. طيب ما -

00:15:47

اللفظة التي تليها تفضل احسن الله اليكم قال رحمه الله باب الثقل الاصل في الثقل الرزانة وضد والثقلان الجن والانس سمي بذلك لانهما ثقل للارض. اذ كانت تحملهم احياء وامواتا - 00:16:14

الخنساء تعصي اخاها ابعد ابن عمرو بن ال شر يد حلت به الارض اثقالها وتعني بقولها حلت من التهينة اي زانت بها زانت به موتاها. ويقال ارتحل القوم بثقلهم وثقلتهم - 00:16:38

بامتعتهم كلها. وذكر بعض المفسرين ان الثقل في القرآن على عشرة اوجه. اهلها الرزانة ومنه قوله تعالى في حتى اذا قلت سحبا انتقالا وفيها فلما قلت دعوا الله ربهما. والثاني الزاد والمتاع. ومنه قوله تعالى في النحل. وتحمل - 00:16:58

قال وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس. وتلد الكنوز ومنهم قوله تعالى في الزلزلة. واخرجت اي كنوزها. وقال ابن قتيبة مغتاها ورابع الشدة ومنه قوله تعالى في اهله في هل اتى ويذرون وراءهم يوما ثقيلا. والخامس الرجحان - 00:17:27

قوله تعالى في الاعراف فمن ثقلت موازينه. وفي القارة فاما من ثقلت موازينه. والسادس الاوزاغ ومنه قوله تعالى العنكبوت ولا يحملون اثقالهم واثقالا مع اثقالهم. والسابع الركون الى الدنيا. ومنه قوله تعالى في براءة اذ ثاقلتم - 00:17:52

الى الارض الثامن الشيوخ ومنه قوله تعالى في براءة انفروا خفاف واثقالا. هذا شبانا وشيوخا والتاسع عظيم القدر ومنه قوله تعالى في المزال انا سنلقي عليك قولاً ثقيلاً. والعاشر العالم - 00:18:12

ومنه قوله تعالى في سورة الرحمن سنفرغ لكم ايها الثقلان اراد عالم الانس وعالم الجن طيب يعني انت تلاحظ ان هذه هذه المعاني التي ذكرها المؤلف وهذه الاطلاقات التي ذكرها المؤلف متقاربة جدا متقاربة. وذكر يعني - 00:18:32

يقول اه عشرة اوجه وهذه العشرة متقاربة جدا. اصل الثقل زين؟ مثل ما ذكر الرزانة والثقل يقابل الخفة فمن ثقلت موازينه ومن

خفت موازينه. اذا كان الشيء له وزن قال ثقيل اذا لم يكن له وزن - [00:19:02](#)

قالوا خفيف انت لما تنظر بهذه النظرة وهذا المعنى تجد انها متقاربة هو يقول لك الاصل المعنى الاول يقول لك المعنى الاول الرزانة والثقة الثقل الذي هو رزانة. حتى اذا اقلت سحابا يعني ثقلت ثقلت السحابة بالماء - [00:19:22](#)

فلما اثقلت اي حواء بالحمل فالثقل الذي هو الرزانة. ويأتي بمعنى الزاد والمتاع وتحمل اثقالكم الاثقال سميت اثقالا سمي المتاع ثقيلًا ضد الخفة فهو له رزانة ولها ثقل فحملة ثقيل على الانسان - [00:19:44](#)

فحملة على على هذه الدابة. الارض واخرجت الارض اثقالها يقول الكنوز صحيح في معنى الاية واخرجت الارض اثقالها كل ما ثقلت به الارض من حيوان او انسان او كنوز او كل ما - [00:20:04](#)

توثق ثقل الارض معناها رزانتها. وعدم خفتها. الشدة يقول ويظهرون ورائهم يوما ثقيلًا. هذا مع هذا يعني قد يكون ليش؟ لان الثقل هنا ثقل معنوي في عندنا ثقل حسي لما تقول احمل هذا الكنز تقول ثقيل علي هذا ثقل حسي. لما تقول خذ هذا الكلام تقول هذا الكلام ثقيل علي - [00:20:24](#)

ثقل معنوي فقوله يذرون ورائهم يوما ثقيلًا اي يوم القيامة سيكون ثقيل عليه ثقيل عليهم واذا كان خفيفا على غيرهم فهو ثقيل عليهم يقول الرجحان فمن ثقلت موازينه يعني مثلا الشدة قد يكون لها معنى يعني لان معنى لان الثقة المعنوي - [00:20:54](#)

فمن ثقلت موازينه وخفت قابلها بخفت. فمن ثقلت فاما من ثقلت موازينه يعني رجحت الثقل الذي هو الرزانة وكذلك قوله تعالى الاوزار وليحملن اثقالهم هذا يعود الى المعنوي لان الثقل الذنوب والمعاصي ليست حساسية لكن - [00:21:14](#)

يوم القيامة قد تكون حسية. وليحملن اثقالا واثقالا مع اثقالهم. لان الاوزار والذنوب يوم القيامة تكون على الطهور يحملون اوزارهم على ظهورهم. فكثير من المفسرين انه يقول على حقيقتها وان الذنوب والمعاصي يكون لها اجرام وحقائق - [00:21:36](#)

يقول الركون للدنيا اناقلتم الى الارض هذا ايضا معنى جيد بمعنى انك تميل الى الارض وتثقل نفسك بحيث انك تلصق الى الارض ولا ولا تتحرك. وكذلك المعنى الذي بعده قريب منه انفروا خفافا وثقالا. قال خفاف ثقالا يعني - [00:21:56](#)

خفيف او ثقيل وقد يكون شابا او شيوخ. وعظيم القدر هذا يرجع للمعنوي. انا سنلقي عليك قولًا ثقيلًا فهو مثل قوله يوما ثقيلًا يعني آآ في اليوم الثقيل لما قال - [00:22:17](#)

يوما ثقيلًا. هذي ممكن قريبة منها. يقول ايضا المعنى العاشر العالم العالم او يقصد به الجن والانس يسمى يسمان الثقيلين. تقول عالم الثقيلين الثقيلين الجن والانس. لماذا؟ للثقل لانه ثقلوا على الارض - [00:22:37](#)

او لانهم يعني سمي عالم الانس الثقل والجن ثقل لانهم يعني وبامان او بامانات فثقلت عليهم ثقلت عليهم والله اعلم بذلك طيب نأخذ كتاب الجيم وان لم وان لم نأخذه كاملا لو نأخذ شيئا منه. وثم نكملة في اللقاء القادم. تفضل اقرأ يا شيخ - [00:23:03](#)

وهو ستة ابواب. ابواب الوجهين باب الجزر الجزء بعض الجملة والكل مجموع الاجزاء. وذكر اهل تفسير ان الجزء في القرآن على وجهين. احدهم نعم تفضل السلام عليكم. عليكم السلام. تفضل. ابدأ من باب الجزء من جديد؟ اي نعم - [00:23:30](#)

باب الجزء. الجزء بعض الجملة والكل مجموع الاجزاء. وذكر اهل تفسير ان الجزء ومنهم قوله تعالى في البقرة ثم جعلوا قوله تعالى في سفر وجار له من عباده جزءا طيب هذا باب الجزء هو يقول الان الجيم قد قد يأتي على وجهين - [00:24:45](#)

كلمة الجزء في القرآن استعملت على وجهين. ما هما؟ قال الوجه الجزء معناه الشيء المتجزء من تقول هذا كل وهذا جزء. فالجزء شيء قليل من الكل. يقول هذا استعمله القرآن لما قال سبحانه وتعالى ثم اجعل على كل - [00:25:17](#)

كل جبل منهن اي من الطيور التي صرفهن اليه وقطعهن اليه. قال اجعل جزءا يعني قطعة قطعة على كل جبل طيب وهذا واضح. المعنى الثاني يقول وجعلوا له من عباده جزءا - [00:25:37](#)

يعني ولد وهذا يرجع الى الاول لانهم هم ادعوا ان الولد منفصل من من ابيه ومن اصله فقالوا جعلوا لله من عبادي جزءا يعني قالوا قالوا ان لله ولدا. ان لله ولدا او قالوا الملائكة بنات - [00:25:54](#)

الله فنسبوه الى هذا الولد والبنت والذكر والانثى هو متجزأ من اصله لكن هو ثم استعملوه بمعنى الولد. طيب. نشوف الذي يليه الباب.

اه احسن الله اليكم. قال رحمه الله - [00:26:14](#)

باب الجعل الجعل يضاف تارة الى الله تعالى وتارة الى عباده. فاذا اضيف الى الله تعالى فهو منقسم في حقه الى اهلها بمعنى الخلق ومنه قوله تعالى في الانعام وجعل الظلمات والنور. وهذه الاصل في في الجهل - [00:26:34](#)

وثانيا بمعنى التصوير ومنه قوله تعالى في سورة البقرة اني جاعلك للناس اماما. وفي المائدة ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة. اي ما صير ذلك مأذونا فيه ولا شرع - [00:26:54](#)

واما قوله تعالى انا جعلناه قرآنا عربيا. فليل معناه قلناه. فيكون الجاهل عبارة عن القول قال شيخنا وهو وجه ثالث محتمل. وقال بعضهم معناه بيناه. واما الجعل المضاف الى العباد. فذكر اهل تفسير - [00:27:10](#)

انه على وجهين اهلها بمعنى الوصف. ومنه قوله تعالى في سورة الانعام وجعلوا لله شركاء الجن وفي النحل ويجعلون ما يكرهون وفيها ويجعلون لله البنات وفي الزخرف وفي زخرف الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا. اي وصفهم وقيل سموهم. والثاني بمعنى -

[00:27:29](#)

ومنه قوله تعالى في الانعام وجعلوا لله مما ذرأ من من الحوت والانعام نصيبا. وفي يونس وجعلتم منه حرام وحرام طيب عندنا الان كلمة جعل جعل استعمالها في القرآن الكريم ويقول تضاف مرة الى الله ومرة تضاف الى - [00:27:59](#)

الى العباد او الى الخلق. فاذا اضيف الى الله فانها تعود الى معنيين. اما معنى الخلق واما بمعنى التصوير وذكر بعضهم انها تعود

بالنسبة لله الى ثلاث معاني. بمعنى الخلق وبمعنى التصوير وبمعنى وبمعنى - [00:28:21](#)

تشريع بمعنى التشريع. وهذا ذكره ذكره اهل اللغة. طيب. نقول بمعنى الخلق مثل قوله تعالى وجعل الظلمات والنور. هذا معنى خلق.

واذا كانت المعنى خلق فانها تتعدى الى مفعول واحد. والتصيير تتعدى - [00:28:41](#)

الى مفعولين وتكون بمعنى التصوير جعل بمعنى صير قال مثل اني جاعلك للناس امام العين مصيرك. اما قوله ما جعل الله من بحيرة

فان جعل هنا بمعناها شرعا. اي ما شرع الله - [00:29:01](#)

وليس معناها ما صير. وانما ما شرع الله لانها في في جانب التشريع. طيب يقول ولا نعم يقول اه قوله تعالى انا جعلناه قرآنا عربيا. ما

معناها؟ هذه واضحة. جعلناه يعني صيرناه - [00:29:17](#)

ان القرآن عربيا ليس معناها خلقناه كما يذكره المعتزلة. وانما المعنى صيرناه لانها نصبت مفعولين. الهاء وقرآن جعلناه قرآنا. المؤلف

يعني ذكر يقول فليل معناه قال قلناه فيكون الجعل عبارة عن القول وهناك وجه محتمل وهو - [00:29:37](#)

بعضهم قال بيناه هذا عندي انها على معناها الاصل وهو صيرناه. طيب يقول اما الجعل اذا اضيف الى الخلق فما معناها؟ فيقول ذاك

ذكر اهل التفسير ايضا انه ان له ان له وجهين احدهما بمعنى - [00:30:07](#)

وجعلوا لله شركاء الجن. معنى الوصف وصفوا لله والذي يظهر الله ان معناه التصوير. لان هنا اصل الكلمة اصل الاية هذه وجعلوا الجن

شركاء. يعني شركاء ويجعلون ويجعلون لله ما يكرهون ويعني ويجعلون الله البنات بمعنى - [00:30:27](#)

او بمعنى الايجاد. وهو يقول الوصف والوصف قريب من الاجازة. طيب. يقول وجعلوا الملائكة الذين هم الرحمن ايوصفهم وسموهم

او بمعنى الفعل جعلوا لله مما ذرأ اي فعلوا وهذا يعني - [00:30:53](#)

جعلوا لله مما ذر على الحرث والانعام نصيبا اي صيروا فجعلتم منهم اي صيرتم ويكون هي تدور حول التصوير او التصوير يطلق

على على العباد يعني يوصف به العبد ويوصف به الله ويطلق بمعنى الخلق الذي - [00:31:13](#)

كونوا لله او بمعنى الشرع ايضا يشرع الله كلها او الوصف للعباد. طيب نشوف لكلمة الجناح التي هي داخلة في اه البابين تفضل طيب

احسن الله اليكم قال رحمه الله باب الجناح - [00:31:32](#)

الاصل في الجناح انه العضو الذي يطير به الطائر. قال ابن فارس وسمي جناحا الطائر لميلهما في شقيه ومنه يقال جناح اذا مال

والجناح الائم لميله عن طريق الحق. وذكر اهل التفسير ان الجناح في القرآن على وجهين - [00:31:53](#)

جناح الطائر. ومنه قوله تعالى في الانام ولا طائر يطير بجناحيه. وفي فاطر اولي اجنحة مثنى وثلاث وثاني الجانب ومنه قوله تعالى

في الحجر واخفض جناحك للمؤمنين وفي بني اسرائيل واخفض لهما جناح - [00:32:13](#)

من الرحمة وفي الشعراء واخفي جناحك لمن اتبعك من المؤمنين طيب كان المؤلف يعني يريد ان يبين معنى الجناح بفتح الجي

الجيم الجناح. لكن لو اراد الجناح فهذا معنى اخر لا جناح عليكم اي لا اثم - [00:32:33](#)

والجناح بالضم والجناح تعود كلها الى الميل. كلها الى الميل. اه وان جنحوا للسلم فاجنح لها يعني اذا مالوا الى السلم وعدم الحر فمل

معه ومل اليه معهم. او وافقهم على هذا الشيء. فكلمة - [00:32:55](#)

في جناحي الميل اصلا لكن هو لما جاء بكلمة جناح ذكر لها معنيين. ذكر لها معنيين. المعنى الاول الجناح المعروف. جناح الطائر وذكر

الايات ولا طائر يطير بجناحيه. اولي اجنحة المثلج جناح اجنحة الملائكة - [00:33:15](#)

ثم ذكر معنى اخر الذي هو الجانب يقول واخفض جناحك للمؤمنين اي يعني الن جانبك. كن لينا معهم. واخفض لهما جناح اي للوالدين

اي ان تكون لينا. واخفض جناحك لمن تبعك المؤمن كلها متقاربة. وهو معناها اللين وهذا - [00:33:35](#)

قد يقال مثلا معنى بلاغي يعني هو معنى بلاغي بمعنى انك تكون لينا اه مطيع مائلا اه لا تعصي لهم امرا ونحو ذلك. فهو يعني جناح

معنوي وجناح حسي طيب قد يكون هناك مثل ما ذكرت لك يعني الجناح يختلف. الجناح بمعنى الاثم - [00:33:58](#)

لا جناح لا جناح عليكم بمعنى اثم. طيب الان سينتقل الى ما فوق الوجهين. وسيذكر او اوجها اخرى فوق الوجهين كلمات كثيرة لكن

لعلنا نقف عند هذا القدر ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا عنده والله - [00:34:25](#)

الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:34:45](#)